@ 119 @ طهرا المسجد من الأوثان والنجاسات لأجل الطائفين الذين يطوفون بالبيت وهم الغرباء ! 2 2 ! وهم أهل الحرم المقيمون بمكة من مكة وغيرهم ! 2 2 ! يعني أهل الصلاة من كل وجه من الآفاق قرأ نافع وعاصم في رواية حفص ! 2 2 ! بنصب الياء وقرأ الباقون بسكون الياء $ سورة البقرة آية 126 $.

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني الحرم ! 2 2 ! فاستجاب ا تعالى دعاءه فتحمل الثمار إلى مكة من كل جهة فيوجد فيها في كل وقت من أنواع الثمار فاشترط إبراهيم في دعائه فقال ! 2 2 ! وإنما اشترط هذا الشرط لأنه قد سأل الإمامة لذريته فلم يستجب له في الظالمين فخشي إبراهيم أن يكون أمر الرزق هكذا فسأل الرزق للمؤمنين خاصة فأخبره ا تعالى أنه يرزق الكافر والمؤمن وأن أمر الرزق ليس كأمر الإمامة قالوا لأن الأمامة فضل والرزق عدل فا تعالى يعطي بفضله من يشاء من عباده من كان أهلا لذلك وعدله لجميع الناس لأنهم عباده وإن كانوا كافرين فذلك قوله تعالى ! 2 2 ! قرأ ابن عامر ومن تابعه من أهل الشام ! 2 ! 2 بالتخفيف من أمتعت وقرأ الباقون بالتشديد من متعت يعني سأرزقه في الدنيا يسيرا ! 2 2 ! يعني مصيره ويقال ملجأه ! 2 2 ! إذا صاروا إليه $ سورة البقرة الآيات 127 - 129 $.

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني يبني إبراهيم ! 2 2 ! يعني أساس البيت يعني الكعبة والقواعد جماعة الأساس واحدها قاعدة ! 2 2 ! يعني إسماعيل يعينه قال مقاتل وفي الآية تقديم وتأخير معناه وإذ يرفع إبراهيم وإسماعيل القواعد من البيت ويقال إن إبراهيم كان يبني البيت وإسماعيل يعينه والملائكة يناولون الحجر من إسماعيل وكانوا ينقلون الحجر من خمسة أجبل طور سيناء وطور زيتاء والجودي ولبنان وحراء فلما فرغا من البناء قالا ! 2 2 ! يعني أعمالنا ! 2 2 ! السميع لدعائنا ! 2 2 ! بنياتنا